

Distr.: Limited
10 June 2009
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

إكوادور وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكوبا: مشروع قرار
مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بشأن بويرتوريكو

إن اللجنة الخاصة،

إذ تأخذ في الاعتبار إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد في
قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، وقرارات
ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بويرتوريكو،

وإذ تضع في الاعتبار أن الجمعية العامة أعلنت الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ العقد الدولي
للقضاء على الاستعمار، في قرارها ٤٣/٤٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، وأنها
أعلنت الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار، في قرارها
١٤٦/٥٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

وإذ تأخذ في الاعتبار القرارات والمقررات السبعة والعشرين التي اتخذتها اللجنة
الخاصة بشأن مسألة بويرتوريكو، والواردة في تقارير اللجنة الخاصة إلى الجمعية العامة،
ولا سيما تلك التي اتخذتها في السنوات الأخيرة دون تصويت،

وإذ تشير إلى أن يوم ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩ يوافق الذكرى السنوية الحادية عشرة
بعد المائة لتدخل الولايات المتحدة الأمريكية في بويرتوريكو،

وإذ تلاحظ بقلق أنه رغم مختلف المبادرات التي اتخذها الممثلون السياسيون
لبويرتوريكو والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، لم يتم حتى الآن الشروع في عملية
لإنهاء استعمار بويرتوريكو،



وإذ تشدد على أنه من الملح أن تقوم الولايات المتحدة بتهيئة الظروف الكفيلة بتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بويرتوريكو تنفيذا كاملا،

وإذ تحيط علما بأن الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بمركز بويرتوريكو، الذي شكّله رئيس الولايات المتحدة، والذي قدم تقريره في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، أكد أن بويرتوريكو إقليم خاضع لسلطة كونغرس الولايات المتحدة، وأن مبادرات تتعلق بمركز بويرتوريكو قد قدمت لاحقا في كونغرس الولايات المتحدة،

وإذ تحيط علما أيضا بـ "إعلان بنما" الذي أقره كونغرس أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل استقلال بويرتوريكو المنعقد في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ في بنما بحضور ثلاثة وثلاثين حزبا سياسيا من اثنين وعشرين بلدا من بلدان المنطقة،

وإذ تحيط علما كذلك بالنقاش الجاري في بويرتوريكو بشأن البحث عن إجراءات تتيح البدء في عملية إنهاء استعمار بويرتوريكو، وإدراكا منها للمبدأ القائل بأن أي مبادرة لتسوية المركز السياسي لبويرتوريكو يجب أن تتبع أصلا من شعب بويرتوريكو،

وإذ تدرك أن مشاة البحرية التابعين للولايات المتحدة استخدموا جزيرة بيبكيس في بويرتوريكو لمدة تزيد على ستين عاما للقيام بمناورات عسكرية، مع ما لذلك من تبعات سلبية تضر بصحة السكان والبيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدية البويرتوريكية،

وإذ تشير إلى قرار حكومة الولايات المتحدة إنهاء القصف بالقنابل والمناورات العسكرية في جزيرة بيبكيس اعتبارا من أول أيار/مايو ٢٠٠٣، الذي اتخذته نتيجة عملية طويلة دامت سنوات احتج خلالها شعب بويرتوريكو بالطرق السلمية، وحملة واسعة النطاق للتضامن الدولي تجلت على نحو ملائم في أعمال اللجنة الخاصة ووثائقها،

وإذ تحيط علما بتوافق آراء شعب بويرتوريكو على ضرورة إطلاق سراح سجناء بويرتوريكو السياسيين الذين يقضي بعضهم أحكاما بالسجن في الولايات المتحدة منذ ما يزيد على ثمانية وعشرين عاما لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بويرتوريكو،

وإذ تحيط علما أيضا بشكاوى سكان جزيرة بيبكيس من استمرار تفجير القنابل وإشعال الحرائق المكشوفة كطريقة من طرق التنظيف، مما يفاقم مشاكل الصحة والتلوث القائمة ويعرّض حياة المدنيين للخطر،

وإذ تحيط علما كذلك بتوافق آراء شعب بويرتوريكو على ضرورة إطلاق سراح سجناء بويرتوريكو السياسيين الذين يقضون أحكاما بالسجن في الولايات المتحدة منذ

ما يزيد على سبعة وعشرين عاما لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بويرتوريكو، فضلا عن أولئك المسجونين لأسباب تتعلق بالكفاح من أجل السلام في بيبكيس،

وإذ تحيط علما بالقلق الذي يساور شعب بويرتوريكو إزاء أعمال العنف التي تعرّض لها مواطنون بويرتوريكيون مطالبون بالاستقلال في بويرتوريكو، والتي تشمل القمع والترهيب، ومن ذلك ما كشف مؤخرا استنادا إلى وثائق رفعت عنها وكالات اتحادية للولايات المتحدة صفة السرية،

وإذ تحيط علما أيضا بأن الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الرابع عشر لحركة بلدان عدم الانحياز، المعقود في هافانا، كوبا، في الفترة من ١١ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، وغيره من اجتماعات الحركة، أعادت تأكيد حق شعب بويرتوريكو في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)؛ وأهابت بحكومة الولايات المتحدة الاضطلاع بمسؤوليتها المتمثلة في التعجيل بعملية تتيح لشعب بويرتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال؛ وحثت حكومة الولايات المتحدة على إعادة الإقليم والمنشآت المحتلة في جزيرة بيبكيس وفي محطة روزفلت رودز البحرية إلى شعب بويرتوريكو الذي يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وحثت الجمعية العامة على النظر فعليا في مسألة بويرتوريكو من جميع جوانبها،

وقد استمعت إلى بيانات وشهادات تمثل شتى الاتجاهات السائدة في أوساط شعب بويرتوريكو ومؤسساته الاجتماعية،

وقد نظرت في تقرير مقرر اللجنة الخاصة عن تنفيذ القرارات المتعلقة ببويرتوريكو^(١)،

١ - **تؤكد من جديد** حق شعب بويرتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وانطباق المبادئ الأساسية لذلك القرار على مسألة بويرتوريكو؛

٢ - **تكرر تأكيد** أن شعب بويرتوريكو يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الجلية الخاصة بها؛

٣ - **تهيب** بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية الاضطلاع بمسؤوليتها المتمثلة في تهيئة الظروف المفضية إلى عملية تتيح لشعب بويرتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بويرتوريكو؛

(١) A/AC.109/2008/L.13.

- ٤ - **تحيط علما** بتأييد الشخصيات والحكومات والقوى السياسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الواسع النطاق لاستقلال بويرتوريكو؛
- ٥ - **تحيط علما من جديد** بالنقاش الجاري في بويرتوريكو بشأن تنفيذ آلية تكفل مشاركة ممثلي جميع قطاعات الرأي في بويرتوريكو مشاركة كاملة، مدركة في ذلك المبدأ القائل بأن أي مبادرة لتسوية المركز السياسي لبويرتوريكو يجب أن تنبع أصلا من شعب بويرتوريكو؛
- ٦ - **تعرب عن قلقها العميق** إزاء الإجراءات المتخذة ضد المناضلين من أجل الاستقلال، وتشجع على التحقيق في تلك الإجراءات بالجدية اللازمة وبالتعاون مع السلطات المختصة؛
- ٧ - **تطلب** إلى الجمعية العامة أن تنظر في مسألة بويرتوريكو بصورة شاملة ومن جميع جوانبها؛
- ٨ - **تحث** حكومة الولايات المتحدة، تمشيا مع ضرورة ضمان حق شعب بويرتوريكو المشروع في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان الخاصة به، بأن تستكمل إعادة جميع الأراضي التي كانت محتلة من قبل والمنشآت في جزيرتي بيبكيس وسيبا إلى شعب بويرتوريكو، وأن تحترم حقوق الإنسان الأساسية، مثل الحق في الصحة والتنمية الاقتصادية، وأن تعجل بتنفيذ عملية تنظيف وتطهير المناطق المتضررة التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات العسكرية، باعتماد طرق لا تزيد من تفاقم العواقب الوخيمة الناشئة عن نشاطها العسكري على صحة سكان جزيرة بيبكيس وعلى البيئة، وأن تتحمل تكاليف تلك العملية؛
- ٩ - **تطلب** إلى رئيس الولايات المتحدة أن يطلق سراح أوسكار - لويس ريبيرا وكارلوس ألبرتو توريس اللذين يقضيان أحكاما بالسجن منذ ما يزيد على ثمانية وعشرين عاما، وأبيلينو غونزاليس كالاوديو، وجميعهم سجناء سياسيون بويرتوريكيون يقضون أحكاما بالسجن في الولايات المتحدة لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بويرتوريكو؛
- ١٠ - **تحيط علما مع الارتياح** بالتقرير الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة^(٤) تنفيذا لأحكام قرارها المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨؛
- ١١ - **تطلب** إلى المقرر أن يقدم تقريرا إلى اللجنة الخاصة في عام ٢٠١٠ عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٢ - **تقرر** إبقاء مسألة بويرتوريكو قيد الاستعراض المستمر.